الا اكتفه فجعلك ما شانك زاد الترمذي متبذلة ليست له حاجة في الدنيا للدار فكفى في نساء
الدنيا زاد ابن خزيمة يصوم النهار ويقوم الليل وان لاهلك عليك حقا زاد الترمذي وابن خزيمة
ولضيفك عليك حقا زاد الدارقطني فصم وافطر وصل ونم وائت اهلك وأتى للترمذي بما تبيا
شعبان سمي به لتشعبهم في الغارات بعد ان يخرج شهر رجب يصوم شعبان كله اي اكثره لما
في الحديث الذي يليه ما صام شهرا كاملا قط غير رمضان واختلف في الحكمة في اكثار الصوم
فيه فقيل كان يشتغل عن صيام الثلاثة من كل شهر لسفر او غيره فيجتمع فيقضيها فيه
واستدل لها بما اخرجه الطبراني بسند ضعيف عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فربما اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان
وقيل كان يصنع ذلك لتعظيم رمضان لحديث الترمذي سئل اي الصوم افضل بعد رمضان فقال
شعبان لتعظيم رمضان وارجح منه ما اخرجه ابو داود والنسائي وابن خزيمة عن اسامة بن
زيد قال قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال
ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين
فاحب ان يرفع عملي وانا صائم كان يصله هو في محل النصب ولا تخرجن زايدا وان ذلك
يداوم عليه كما في الحديث الآخر وبهذا يجمع بينهما مسست بكسر السين الاولى وكذا شممت
بكسر الميم الاولى على الافصح فيهما زورك اي ضيفك وهو بفتح الزاي وسكون الواو مصدر
يوضع موضع الاسم كصوم وعدل ويقال للواحد والجمع والذكر والانثى ويحتمل ان يكون جمع
زائر كركب وراكب بحسبك بسكون السين اي كافيك والباء زائدة من كل شهر للكشميهني
في كل بأذن جوابه اي مغفرة ثلاث جمعتها وما يدريك الا في زاد النسائي واذا وعد لم يخلف
لا ادري كيف ذكر اي ان عمل او يحفظ كيف جاء ذكر صيام الابد في هذه القصة الا انه حفظ
فيها انه صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد ونفهت بالفاء اي كلت والمنفيه بالثاء
المثلثة

المثلثة بدلا منها وللكشميهني بعكس اي هزلت ونفهت خمسا للكشميهني خمسة وهو اصوب
لان المراد الايام شطر الدهر بالرفع على القطع ويجوز النصب على اضمار فعل والجر على البدل
ثلاثة ايام من كل شهر فسرت في احاديث اخر بايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع
عشرة وخمس عشرة وايام البيض بالاضافة اي ايام الليالي البيض لانها تبيض بطلوع
القمر اول الليل الى آخره وذكر بعض العلماء ان استحباب صيام البيض غير استحباب ثلاثة
ايام من كل شهر وحكى العراقي في المسألة عشرة اقوال احدها تعيين البيض والثاني
الثالث عشر الثاني تعيين او لها الثاني عشر الثالث انها اول ثلاثة من الشهر
الرابع آخر ثلاثة من الشهر الخامس اول يوم والعاشر والعشرين السادس اول كل عشر
السابع اول خميس ثم اثنين ثم خميس الثامن اول اثنين ثم خميس ثم اثنين التاسع اول سبت
ثم ثلاثاء ثم سبت العاشر لا تتعين بل يكره تعيينها قلت ويخرج منها قول آخر اتقي
والكراهة خويصة بتشديد الصاد تصغير خاصة خير آخره اي خيرا من خيرات الآخرة اللهم
زاد احمد قبله وكان من قوله ولمسلم وكان اذا صام داوم عليه قال ويبارك له زاد الكشميهني
فيه ولاحمد فيهم زاد ابن سعد واكل ثمرة واغفر ذنبه واني لمن اكثر الانصار مالا زاد احمد وذكر
انه ما اعطاه ذهبا ولا فضة غير خاتمه يعني ان ماله كان من غير النقدين وللترمذي انه كان له بستان
يحمل في السنة مرتين امينة بالنون تصغير آمنة لصلبي اي دون اسباطه واحفاده مقدم الحجاج
بالنصب اي من اول ما مات لي من الاولاد الى ان قدم الحجاج وكان قدومه سنة خمس وسبعين
وعاش انس بعد ذلك الى سنة ثلاث وتسعين بضع وعشرون ومائة زاد مسلم وان ولدي وولد ولدي
ليتعادون على نحو المائة اي الزيادة يومئذ قال ابن ابي مريم لكنه هو والاسماعيلي حدثنا الصلت
بفتح المهملة وسكون اللام بعدها مثناة سرر بفتح المهملة والراء اي آخر ثلاث في الشهر لاستسرار
القمر فيها ويجوز كسر السين وضمها ويقال ايضا سرار بفتح اوله وكسره وقيل السرر اول الشهر

Copyright © King Saud University